لعلهم يتفكرون (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 26/08/2016

إن النسيج الرقمي القرآني يجمع في آن واحد بين ترتيب السورة، وموضع الآية على مستوى السورة، من بدايتها ومن نهايتها، والأمر نفسه على مستوى القرآن كلّه، وموضع الكلمة على مستوى الآية والسورة والقرآن، وأحرف هذه الكلمة عددها وخصائصها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية، وفي خضم ذلك كلّه تتفاعل الأرقام مع مضمون الآية ومحتواها في أدقّ تفاصيله، وينصهر ذلك كلّه في نسيج رقمي يعزّز من روعة النظمين اللغوي والبياني وإحكامهما! سبحانك ربّي.. أي عقل يستطيع ذلك؟

في هذا المشهد سوف أعرض عليكم ثوابت وحقائق دامغة تؤكّد لكم ذلك.. فانتبهوا جيِّدًا..

هذه هي أوّل آية في المصحف أمامكم الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

وهذه هي آخر آية في المصحف أمامكم الآن..

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

هذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)..

وهذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س)

وهذه هي الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د)

الآن تأمّلوا أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت هذه الأحرف نفسها في هذه الآيات الخمس..

الآية الأولى..

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الآية الثانية..

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) القصص

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الآية الثالثة..

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الآية الرابعة..

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الآية الخامسة..

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **5** مرّات

الآن اجمعوا الآيات الخمس..

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) القصص

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات

وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) البروج

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 190، وهذا العدد = **38** × **5**

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 33 كلمة، وهذا العدد = **38 - 5**

38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م)!

38 هو مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س)!

38 هو مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د)!

5 هو تكرار أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) في كل آية من هذه الآيات الخمس

5 هو تكرار آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) في كل آية من هذه الآيات الخمس

5 هو تكرار الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) في كل آية من هذه الآيات الخمس

إليكم الأعجب..

تأمّلوا الآية رقم 25 من سورة التوبة..

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (25) التوبة

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة**

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة**

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **16 مرّة**

سورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9، وحاصل جمع 9 + 16 يساوي **25**، وهو رقم الآية!

العدد 25 يساوي 5 × 5

تأمّلوا الآية رقم 55 من سورة العنكبوت..

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55) العنكبوت

أوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات**

آخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات**

الأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) تكرّرت في هذه الآية **10 مرّات**

الآية رقمها 55 والعدد 10 يساوي 5 + 5

الآن اجمعوا الآيتين معًا..

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (25) التوبة

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55) العنكبوت

الآية الأولى جاءت في سورة التوبة وترتيبها في المصحف رقم 9

الآية الثانية جاءت في سورة العنكبوت وترتيبها في المصحف رقم 29

مجموع ترتيب السورتين = **38**

الآية الأولى عدد حروفها 96 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 56 حرفًا..

مجموع حروف الآيتين 152، وهذا العدد = **38** × 4

مجموع حروف الآيتين 152، وهذا العدد = **38** + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا هذه الأحرف..

حرف القاف تكرّر في هاتين الآيتين 5 مرّات

حرف الراء تكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هاتين الآيتين 15 مرّة

حرف النون تكرّر في هاتين الآيتين 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **38** مرّة!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

إنه رسالة واضحة وردًّا حاسمًا للذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن!

من وضع هذا البرهان وأحكم هذا النظام بين حروف القرآن؟

هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟

وهل في كتب الأوّلين نظام محكم بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).